# بيان عن وضع المالية العامة لشهر نيسان ٢٠٠١

بيروت في ١٦ أيار ٢٠٠١

أعلنت وزارة المالية في بيان صدر عنها اليـوم أن إجمـالي مـدفوعات الخزينـة (موازنـة وعمليات خزينة أخرى) حتى نهاية شهر نيسان من العام ٢٠٠١ بلغت ٢٣٤٦ مليـارا وذلـك بالمقارنة مع مبلغ ٢٩٨٣ مليارا للفترة ذاتها من العام الماضـي أي بانخفـاض قـدره ٦٣٧ مليارا. وقد بلغ العجز الإجمالي لهذه الفترة من العام الحالي ٩٥٤ مليارا وهو ما يعادل نـسبة عجز قدرها ٤٠,٦٨% بالمقارنة مع العجز الإجمالي لنفس الفترة من العام الماضي والذي بلغ ١٥٨٤ مليارا أي ما نسبته ٥٣,١٠% مما يعني أن العجز المحقق لهذه الفترة من هـذا العـام انخفض بمبلغ ٦٣٠ مليارا بالمقارنة مع ما كان عليه العجز في نفس الفترة من العام الماضي. كما تجدر الإشارة إلى الفائض الأولي الإجمالي الذي تحقق خلال هذه الفترة من العام الحـالي والذي بلغ ٤٥١ مليارا وذلك بالمقارنة مع عجز أولي إجمالي بلغ ٢١٦ مليارا في نفس الفتـرة من العام الماضي

أما على صعيد تنفيذ الموازنة، فقد بلغ العجز حتى نهاية شهر نيسان من العـام الحـالي ٧٥٨ مليارا وهو ما يعادل نسبة عجز قدرها ٣١,٢٧% بالمقارنة مع عجز محقق لنفس الفترة مـن العام الماضي بلغ ١٠٤٧ مليارا وما نسبته ٤٤,٨٧% . من جانب آخر فإن مجموع الفـائض الأولي الذي تحقق خلال هذه الفترة من العام الحالي بلغ ٦٤٧ مليارا بالمقارنة مع فائض أولي بلغ ٣٢١ مليارا للفترة ذاتها من العام الماضي.

وتجدر الإشارة إلى التحسن الملحوظ في مبالغ العجز ونسبه والذي يعود في قـسم منـه الـى الزيادة المحققة في إيردات الموازنة المحصلة حتى نهاية شهر نيسان من العام الحالي والتـي بلغت ١٣١٢ مليارا بالمقارنة مع ما مجموعه ١٢٨٧ مليار ليرة للفترة ذاتها من العام الماضي أي بزيادة قدرها ٢٥ مليار. كما تجدر الإشارة أيضاً إلى أنه ومن أصل مجمـوع الإيـرادات المحصلة، فقد بلغ مجموع الواردات الجمركية حوالي ٤٨٩ مليارا بالمقارنة مع ٥٥٨ مليـارا لنفس الفترة من العام الماضي أي بانخفاض وقدره ٦٩ مليار ليرة وذلك علـى الـرغم مـن التخفيضات الكبيرة لمعدلات التعرفة الجمركية التي أقرت في نهايـة العـام الماضـي وهـذا الإنخفاض أقل بكثير مما كان متوقعا وذلك ما يؤكد على التحسن الملموس في حجم التجـارة الخارجية والتي زاد فيها حجم المستوردات خلال الفصل الأول من العام ٢٠٠١ بنسبة ١٨% عما كانت عليه في الفصل الأول من العام الماضي.

أما على صعيد عجز الخزينة المحقق حتى نهاية شهر نيسان من العام الحالي فقد بلغ العجـز حوالي ١٩٦ مليارا وما نسبته ٧١,٠٥% من مجموع عمليات الخزينة وذلك بالمقارنـة مـع عجز محقق لنفس الفترة من العام الماضي والبالغ ٥٣٦ مليارا ومـا نـسبته ٨٢,٧٣% مـن مجموع عمليات الخزينة لنفس الفترة من العام الماضي.

وذكرت وزارة المالية بان الإيرادات والنفقات الملحوظة في الموازنة ليست موزعة بالتـساوي على جميع اشهر السنة ولذلك فإنه وعند تنفيذ الموازنة فإن مبالغ الإيرادات والنفقات المحققـة في كل من حساب الموازنة وحساب الخزينة تتقلب بين شهر وأخـر وكـذلك نـسب العجـز المحقق ومبالغه.